

التفسير الميسر

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ^ج أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ^ج وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ

قال قارون لقومه الذين وعظوه: إنما أُعْطِيتُ هذه الكنوز بما عندي من العلم والقدرة، أولم

يعلم قارون أن الله قد أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْأُمَمِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ بَطْشًا، وَأَكْثَرُ جَمْعًا

لِلْأَمْوَالِ؟ وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ؛ لَعَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا، إِنَّمَا يُسْأَلُونَ سُؤَالَ تَوْبِيخٍ

وَتَقْرِيرٍ، وَيُعَاقِبُهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا عَلَّمَهُ مِنْهُمْ.